والأحنف بن قيس ساكت فقال معاوية يا أبا بحر مالك لا تتكلم قال أخشى الله إن كذبت وأخشاكم إن صدقت .

1354 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله ابن المبارك أخبرنا سفيان قال قدم الحجاج على عبد الملك وافدا ومعه معاوية بن قرة فسأل عبد الملك معاوية عن الحجاج فقال إن صدقناكم قتلتمونا وإن كذبناكم خشينا الله فنظر اليه الحجاج فقال له عبد الملك لا تعرض له فنفاه الحجاج إلى السند وكان يذكر من بأسه .

1355 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن عون عن محمد قال كان ابن عمر يأتي العمال ثم قعد عنهم فقيل له لو أتيتهم فلعلهم يجدون في أنفسهم فقال ارهب إن تكلمت أن يروا أن الذي بي غير الذي بي وإن سكت رهبت ان آثم .

1356 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال يحيى حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب في قول الله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال التثبيت في الحياة الدنيا إذا جاءه ملكان في القبر فقالا له من ربك فيقول ربي الله فقالا له ما دينك فيقول ديني الاسلام قالا له من نبيك فيقول نبيي محمد A فهذا التثبيت في الحياة الدنيا